كاظمية أنموذج لامرأة عراقية مكافحة

امتهنت الخياطة وصناعة التنانير وبنت نصف بيوت منطقتها واستقرت " أسطة " ميكانيك متميز

تحقيق وتصوير / مفيد الصافي

كتبت قبل عدة اشهر في المدى "ربما كانت كاظمية (الفيتر) المرأة الوحيدة في العراق التي امتهنت مهنة غريبة نوعا ما !! فسواق مدينة الناصرية وحواليها يعرفون هذه المرأة العجوز التي تجيد فن تصليح(الكير الاوتوماتيكي) بطريقة تنافس بها أكثر الاسطوات حرفية . ولاشك ان كل من شاهدها للوهلة الأولى يصاب بالدهشة ، وهي ترتدي دشداشتها السوداء وتعتمر (عصابتها) لتتعامل مع المحركات والسيارات زوجة أخيها (ام نجم)التي أخذت مكانها....

في الأربعينيات من العمر ، ظلت طوال الزيارة، تحاول ان تبين ان ابنها (نجم) يمتلك خبرة أكثر منها في تصليح السيارات، ولكن اقوال شهود العيان اثبتت ان تلك المرأة المميزة تمتلك من المواهب ما يميزها عن الكثير من غيرها من النساء ، انها بحق ،تملك كل مواصفات الاسطة الحقيقي. تحدثت وهي تحشر جسمها اسفل سيارة الكاديلاك التي رفع غطاء محركها الامامي ، بدشداشتها السوداء وسروالها وفوطتها، من اجل اخراج (الكير الأوتوماتكي) العاطل. قالت وهي في مكانها" لماذا تعتبرها مهنة صعبة ، هل الاجنبيات أفضل منا" واضافت وهي تبدي مهارة في عملها " أتعامل دائما بحرص مع نوعية العطل لأصلحه ولا يمشي السائق من هنا الا وهو راض"

أصلحت سيارة محافظ الناصرية الأسبق وانقذت "الفيترية" الذين عجزوا عن تصليحها من السجن!

المرأة المميزة

ام نجم امراة تمتلك قدرا جميلا من روح الدعابة رغم كل ما مر بها، تحدثت كيف أصيب زوجها في ساقه زمن الحرب العراقية الإيرانية وكيف اضطرها الوضع هذا الى مساعدته في أعباء الحياة " الراتب لم يكن يكفي وأطفالي كانوا صغارا فتعاونا على العيشة" . اكدت ام نجم انها متخصصة بتصليح مكائن السيارات العاطلة بمهارة تفوق الرجال كما انها تصلح (الكيرات)، هي تتعامل مع السواق بنفسها. وأضافت انها عملت في مهن عديدة قبل هذه فقد مارست الخياطة ، وحتى صناعة التنور

الطيني في يوم ما . قالت"انا أصلح كل الأشياء العاطلة في منزلي بنفسي الطباخ، المصابيح، الاشياء الكهربائية ، والأمور التي تختص بالحدادة في سيارتنا، اقوم بتصليحها بنفسي"

العائلة (الفيترية)

وصف نجم - الابن الاكبر - كيف نشأ ليجد نفسه وسط عائلة تمتهن تصليح السيارات الاب والام والعمة قال " ولدت بين (البراغي) والمحركات " تحدث عن ابيه وعمته(كاظمية) امتهنا تصليح السيارات وخاصة الاميركية منها، وكيف كان ابوه (صانعا) في البصرة في السبعينيات ، جاء الى الناصرية في منتصف الثمانينيات ، عمته كاظمية اصغر من ابيه سنا، امراة ذكية وصبورة التقطت المهنة بسرعة من ابيه وهو سمح لها بذلك ، ثم برزت والدته بعد ذلك ، وهو مع اخيه جواد يساعدان والدتهما خاصة بعد ان اصبح من الصعب على ابيهم مشاركتهم في العمل.

شهود العيان

تحدث السائق علي كاظم ، ٣٩ عاما ، كيف ان كاظمية كانت تعمل أيضا كعاملة بناء- خلفة- بالاضافة الى مهنة تصليح السيارات حينما جاءت الى الناصرية هي وعائلة اخيها قائلا " هل تعلم ان نصف البيوت في (الحي) قامت هي ببنائها " وأكد ان تلك المراة كانت ماهرة في تصليح السيارات. اما ام نجم –حماتها- فقد برزت ايضا في مهنة التصليح واصبح الكثيرون يعتبرونها خليفة (كاظمية) بمعنى الكلمة.

وقال ابو فراس ، ٤٢ عاما ،ميكانيكي معروف في الناصرية عن ام نجم بانها اسطة منذ زمن وهي امرأة مشهود لها بقدرتها على تصليح السيارات وهي تصلح العطل على أحسن وجه وتحدث كيف ان الحصار وعوق زوجها دفعاها الى هذه المهنة الشاقة. قائلا: "زوجها معوق حرب وحركته ثقيلة فتعلمت المهنة منه، وشاركها ولداها".

اما سائق السيارة علي محسن،٢٥ عاما فاكد ان العائلة كلها تمتهن تصليح السيارات، وقال بأنه يعرفهم منذ عامين ولا يصلح سيارته الا لدى ام نجم.

متاعب المهنة

تحدثت ام نجم عن متاعب مهنتها قائلة بان العمل لم يعد كما كان في السابق فالادوات الاحتياطية اصبحت غالية الثمن والاوضاع السيئة لا تغري الكثيرين بتصليح سياراتهم كما ان الايجارات المرتفعة للمحال في الحي الصناعي في مدينة الناصرية تمنعها من الحصول على محل قالت" لم يعد رزق المهنة كما من قبل، ولا نعرف انا واولادي غير هذه المهنة ، نحلم ان نؤجر كراجا) كبيرا انا واياهم". ام نجم لم تدخل المدرسة- سوى الصف السادس، في مدارس محو الامية – ولكنها تعرف قراءة ارقام المفكات والصواميل والارقام الانكليزية بكل سهولة. اخذت ام نجم تبدي مهارتها في ذلك مؤكدة بانها تعرف جميع الاحجام وانواع العطلات في السيارات،قالت " اذا شخصنا الخلل في (الاويل بم) في (الكير) مثلا يجب ان نضعه على الأرض او نبدل المجموعة كاملة".

ذكريات المهنة

روت ام نجم كيف تعطلت في احد الايام سيارة محافظ الناصرية في زمن النظام السابق ولم يستطع احد ان يجد(علتها) وكاد يسجن كل الميكانيكين في الناصرية الذين لم يعرفوا عطلها" لقد استطعت ان اصلح سيارته ، وأنقذت الميكانيكين من السجن "واضافت "كان العطل في الفلتر"،ووصفت كيف اجتمعت سيارات الحماية التابعة الى المحافظ في ذلك اليوم وكيف امتلأ بهم المكان " . بين كل لحظة واخرى تؤكد ان ابنها نجم ماهر مثلها وانه (الخلفة) من بعدها ، فكانت تحاول ان تبرز من مواهبه اما جواد ابنها الاصغر فكان يشارك والدته في القاء النكات احيانا، وهم لا يكلفونه بتصليح الاعطال التي تحتاج الى خبرة كبيرة.

اكدت ام نجم انها لا تصلح السيارات (نص ونص) خاصة مع الذين يمتهنون بيع السيارت ويقومون بتصليحها بطريقة وقتية، قالت " لا أتعامل مع الذين يشترون السيارات العاطلة ليبيعوها ، اقول له خذ سيارتك وامش" واكدت ان هذه الطريقة تفقد الزبائن وتجلب المشاكل. وعن اجرة التصليح قالت بانها تأخذ ٥٠ الف دينارعن تصليح (كير) السيارة، و١٥٠ الف دينار اجرة تصليح المحرك(شغل اليد فقط).

وعن سبب تخصصهم في تصليح السيارات الاميركية قالت:" اننا نمتلك سيارة شوفرليت منذ زمن بعيد سيارات الشوفرليت تكثر في مدينة البصرة التي جئنا منها" .

امنيات العائلة

تمنت العائلة على محافظ البصرة ان يخصص لهم قطعة ارض يبنون عليها كراجا لتصليح السيارات لان بيتهم على الشارع وان ادارة البلدية تضايقهم احيانا ." لم تساعدنا المحافظة ولم نشغل انفسنا في الذهاب اليهم" وعن متاعب مهنتها والاعطال الصعبة التي تمر بها فأكدت بأنهم يشتركون جميعا في معرفة سبب العطل ، ولابد ان يعرفوه، اما جواد فسخر قائلا بان امه حين تمر بحالة مستعصية تراها تنفخ وتحرك راسها واخذ يقلد حركاتها فاثار ضحك الحاضرين. اما والدته فقالت " حتى اذا وجدنا امرا صعبا فسوف نتعاون على حله" .

واضافت: انها كثيرا ما تسمع من السواق الذين يأتون لتصليح السيارات بانهم يشتكون من ان نساءهم لا يعرفن الكثير عن السيارات وانهن يختلفن عنها او يقولون " لماذا انت تقومين بهذا العمل الصعب على الرجال" وهو امر تعودت عليه. واشارت الى انها تقوم في البيت باعمال الزوجة العادية وأنها طباخة جيدة وانها بعد ان زوجت بنتيها ،لم يبق احد لمساعدتها، ولكن الأمور تغيرت الان بعد ان تزوج نجم. ، فخفت الاعمال المنزلية عنها الى حد ما ، اما نسيبها احمد الذي ظل هادئا طوال الحوار وهو ينظر الى عمته بمودة مؤكدا بأنها امرأة طيبة وان لديها خبرة كبيرة في الحياة. بينما ظلت بدرية العجوز- عمتها- صامتة طوال الحديث وكأنها تريد ان تخبيء اخبار كاظمية كما تخبيء اسرار الوشم الأخضر المرسوم على وجهها .

ملاحظة

رفضت ام نجم تصويرها في البدء وهي تعمل مع كل الشروحات والتوسلات التي ابديناها لها ولكن قبلت على مضض ان نلتقط صورة لها مع ابنها نجم بعد ان غسلت يديها من دهن المحركات مرتدية عباءتها السوداء.

ذاكرة امرأة عراقية

أم حسين هجروا جيرانها فحفظت لهم ملايين الدنانير حتى سقوط الطاغية

النجف / شذى الشبيبي

(أم حسين) امرأة عراقية من عائلة كربلائية عريقة، وخط الشيب رأسها منذ زمن، أصغيت لحديثها عن ذكريات وهموم لم تكن معنية بها بقدر ما تحملت الجزء الأكبر منها ..

التقيتها مصادفة في أثناء حضوري أمسية أقامتها السيدة (نسرين العميدي) لمنتدى المرأة . مجلس السلم والتضامن . كان محور النقاش فيها هو الأخلاق العالية والتقاليد الرفيعة التي عرفت بها المرأة العراقية مثل الأمانة والوفاء وغيرها من مفردات لا نكاد نذكرها إلا ونتذكر اسماء لنساء عراقيات من البصرة أو كربلاء أو الموصل .... مواقف بطولية اختزنتها ذاكرة النساء في زمن كان الحلم وحده كافياً لإيصال صاحبه لحبل المشنقة !!

تحدثت (أم حسين) عن موقف لها مع جيرانها وما حدث لهم أيام النظام الطاغي والتهجير الذي نفذ عام ١٩٧٩ . ١٩٨٠، حيث إن جارتها (ن،ب) صارحتها بحكم علاقة الجوار والصداقة التي تربطهما لسنوات طويلة، بأنهم مهددون بالتسفير إلى إيران مع إنهم يحملون الجنسية العراقية، كانت المرأة مرعوبة من ذلك الهاجس خاصة إن ابنها ما زال طالبا في كلية الهندسة وابنتها هي الأخرى في كلية الطب .

أخذ القلق مأخذه مني في تلك الأيام . وما زال الحديث لأم حسين . كنت أفكر باستمرار وأسأل نفسي ما الذي أستطيع أن أفعله لأجلهم، إن (ن، ب) جارتي وصديقتي، فطرحت عليها فكرة الاستعداد لذلك القرار المجنون وهو أضعف الإيمان،بأن تضع الأغراض المهمة والثمينة في بيتها . بيت أم حسين . كأمانة كي لا تصادر كما كان يحدث وقتها .

رحبت المرأة بالفكرة بل امتنت لها اشد الامتنان، ونقلت محتويات بيتها من السجاد الثمين والأجهزة الكهربائية بما فيها الثريات والتحفيات النادرة .. بل حتى الأغطية .

وكما كان متوقعا فبعد فترة قصيرة جدا تم اعتقال رب الأسرة المعنية وتسفيره إلى إيران وبعده بأسبوع سفرت العائلة بأكملها، كي تبقى اللوعة تصلى صدر (أم حسين) كلما طالعتها قطع الأثاث والحاجيات التي غص بها البيت .

بعد سبعة أشهر اتصلت شقيقة (ن، ب) بأم حسين لتخبرها بأنها، هي الأخرى غير مرتاحة لما يجري وقد يحصل تسفيرهم في أي لحظة ووفق ما يرد من أخبار المسفرين إنهم عرضة لأي ظرف مثل البقاء في العراء والسرقة و، و،و وقد تصل الأمور لدرجة الموت فليس هناك أمر مستبعد، خاصة ان والدتها . التي تقوم برعايتها . مريضة ومقعدة وتحتاج إلى رعاية خاصة وعليه قررت أن تضع مصوغاتها الذهبية أمانة لدى (أم حسين). بالرغم من ثقل الأمانة والحرج الذي سببه الموقف، لم يكن أمام محدثتنا إلا الموافقة .لأن انتماءها الإنساني أملى عليها تلك الوقفة دون التفكير بخطورة ورداءة ذلك الزمن.

لم تكتف تلك المرأة الفاضلة بحمل الأمانة بل كانت حريصة كل الحرص، إذ قامت وبمساعدة زوجها، بتقدير قيمة تلك المصوغات وتسجيل وزنها وعدد القطع وكتابة ورقة بذلك تحسبا للزمن وما يفعله القدر .. لقد كتبت (أم حسين) على نفسها (وصل أمانة) من دون علم أصحاب الأمانة، إذ تقول : كانت المرأة على عجلة من أمرها وخائفة حد الذعر، حيث أحضرت علبة مليئة بالمصوغات الذهبية وأخرى كانت تلبسها ولم تمنحني فرصة لعدها أو تفقدها أو التفاهم حولها، وهذا ما آلمني .

مرت الأيام و(أم حسين) العراقية الأمينة على حاجة غيرها كما هي على حاجتها، فكانت تعمل على تشغيل الأجهزة الكهربائية بين الفينة والفينة كي لا تتعرض للعطب أو الصدأ .. وتقوم بنشر الأغطية في الشمس والهواء الطلق وكذلك السجاد حتى لا يدركه العث. حتى بعد عام ١٩٩١ وتلك الظروف الصعبة وانقطاع التيار الكهربائي، واظبت على الاعتناء بتلك الأغراض، ولطالما كانت تذرف الدموع وهي تتذكر أولئك الجيران الذين رحلوا من بيوتهم الفارهة مكرهين وبلا ذنب.

بعد عشرين عاماً طرق بابها طارق من طرف (صاحبة الذهب) يحمل لها رسالة تشرح فيها أحوالهم وتشكرها جزيل الشكر وتطلب إعادة الذهب لأنهم في ضائقة مالية، فرحت (أم حسين) ولكنها رفضت تسليم الأمانة إلا (لأم حسام) المذكورة في الرسالة وفشل حامل الرسالة في إقناع الأمينة (أم حسين) بتسليمه مصاغ عمته . كما جاء في الرسالة . بسبب جهله بعنوان (أم حسام) ، ورضوخا عند إصرارها المحمود، اضطر لسلسلة من الاتصالات بين عدة أشخاص وعوائل ما بين كربلاء بغداد حتى استطاع الوصول إلى (أم حسام) حيث ذهبت (أم حسين) بنفسها،تحمل معها علبة الذهب كي تسلمها يدا بيد لمن خولتها الرسالة بالتسلم . الأمانة التي أصبح سعرها، بعد تلك السنين، يساوي الملايين،، سلمتها كي تشعر بالراحة . في ملاحظة اعتراضية أبدتها إحدى الحاضرات لأم حسين بأن كل ما فعلته كان مشمولا بقرار (مجلس قيادة الثورة المنحل) وإنها كانت على فوهة الخطر !! أجابت بكل عفوية أن همها الوحيد كان الناس الذين وثقوا بها وتركوا بيتهم في ليلة حالكة، أما هي فلم تفكر للحظة بكل ذلك ورمت كل شئ على الله لأنها مؤمنة بان ما فعلته هو الصواب .

ولم يهدأ لها بال فقد بقيت تجاهد من أجل التأكد من وصول الأمانة، حتى جاءها الرد برسالة من المرأة التي استأمنتها تخبرها بأن المصوغات التي حافظت عليها بكل أمانة،كانت فرجا بعد شدة ألمت بهم ويعود الفضل بذلك إليها.

بقيت الأمانة الأخرى الثقيلة والتي يستحيل نقلها وكان لزاما على محدثتنا، وفق أخلاقها الكريمة، العناية الفائقة بها وكأنها يتيم تكفلت هي برعايته،تقول : تعبت كثيرا فقد كبرت وصحتي لم تعد تعينني، كنت أدعو الله باستمرار أن يقدرني على الحفاظ عليها وإعادتها لأصحابها، فقد حرموا منها بلا وجه حق وبقيت أفكر مع زوجي بأننا لابد أن نجد مخرجا،فقد يوافينا الموت في أي لحظة وما إلى ذلك من أفكار، وأخيرا قررت السفر مع زوجها إلى سوريا عام ٢٠٠٣ في محاولة للاتصال من هناك بهؤلاء الناس في إيران لعلها تصل لحل معين كتحويلها إلى نقد عن طريق بيعها ..

كان ذلك في الشهر الثالث من عام ٢٠٠٣ وقد تصاعدت التهديدات الأمريكية للنظام السابق وبدأت رياح الحرب تهب على الأبواب، في دمشق أقنعها زوجها بأن الأخبار لا تبشر بخير وإذا وقع المحذور ستغلق الحدود وتصبح عودتهم مستحيلة وعليه استقر رأيهم على تأجيل موضوع الاتصال إلى أن يروا ما تأتي به الأيام .

عادت (أم حسين) وهي حزينة لأنها لم تستطع أن تحقق شيئا .. اشتعلت الحرب بعد أيام من عودتهم من سوريا وكان ما كان .

لقطة من مشهد البطالة في محافظة بابل

مهندسون يبيعون الرقي والحب الأحمر وزهرة الشمس

بابل / مكتب المدى - محمد هادي

مهندسون ومهندسات شباب تصطدم امالهم وتطلعاتهم بالكثير من الصعوبات المتنوعة متشائمون ينتظرون من الدولة مراعاة وضعهم وهي تنتظر منهم دوراً اكبر في بناء الوطن.

مهندس يبيع الرقي

حكاية علي طالب، انه في الثلاثين من العمر خريج كلية الهندسة/ الجامعة التكنولوجية، اختصاص هندسة الإنتاج والمعادن للفترة من ١٩٩١- ١٩٩٥ حال تخرجه التحق لاداء الخدمة العسكرية وانهاها عام ١٩٩٧ وبسب عدم وجود تعيينات في ذلك الوقت اضطر للعمل في محل لبيع الرقي وحال انتهاء موسم الرقي يبيع الخضراوات لفترة من الزمن تحول بعد ذلك في محل لبيع الطرشي استمر فيه سنة ونصف السنة انتقل بعدها للاشتغال مع مقاول مصري في صبغ الدور لمدة سنة ثم مساحا في مكتب مساحة لفترة سنتين وبسبب عدم وجود (الواسطة) ورفضه دفع الرشوة باءت جميع محاولاته للتعيين بالفشل الذريع وقبل خمسة اعوام ابتسم له الحظ وحصل على فرصة للعمل في الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة وحين سالته عن مقدار راتبه قال بخجل ٢٠٠ الف دينار قبل سنوات والكلام مازال للمهندس على التقيت احد الزملاء المهندسين الذين تخرجوا في الجامعة التكنولوجية واقسم انه كان يحمل (صينية) يبيع فيها الحب الاحمر وحب زهرة الشمس في شارع الامام علي (ع) في الحلة ويتساءل علي طالب هل لاجل هذا تخرج الجامعات طلابها؟.

القدامى لا يتزحزحون

قال المهندس المدني احمد عبد الرزاق لا امل في الحصول على وظيفة فالاعمار متوقف بسبب الوضع الامني المتردي والمهندس القديم الذي حصل على كل الامتيازات وراتبه ممتاز يرفض التقاعد إضافة الى ان طلبات التعيين في دوائر الدولة شحيحة لعدم الحاجة لهذا الاختصاص الا في دوائر معينة تقلل فرص المهندس في الحصول على الوظيفة ولذا اضطر كثير منهم لممارسة مهن الاسواق واكد المهندس احمد: الدولة مسؤولة عن ايجاد فرص لهذا الجيش الكبير من المهندسين.

وانا اعمل في ادارة محل لخدمات الموبايل وباجر يومي وكما ترى فان هذه المهنة اصبحت مهنة من لا عمل له بسبب كثرتها وانتشارها.

آمال (آمال)

أمال سعيد حسن/ لم تتحقق آمالها في ممارسة عملها كمهندسة فاضطرت للتعيين بعنوان (كاتب) في إحدى الدوائر وبسبب سوء المعاملة وقلة الراتب اضطرت لترك الوظيفة وهي نادمة كونها لم تحصل على أية فرصة وعن زميلاتها قالت: لم اعد التقي بهن كما كان في السابق والوضع الامني السيئ قلل خروجنا ولكن الزواج سرق العديد منهن واصبح لدى الكثير منهن اطفال ونسين حتى انهن مهندسات.

متى نتزوج؟

المهندس اثير عمره ٣٢ سنة وهو مهندس غير ان راتبه لا يستحق الذكر ويتساءل كيف لنا ان نؤمن مستقبلنا انا مازلت اعيش مع اهلي في بيت صغير لقد وصلت الى هذا العمر وانا غير متزوج حتى الان والظروف الصعبة تزداد سوءاً يوماً بعد آخر.

مهندس وعامل بناء تخرج في الجامعة عام ١٩٩٦ بعد معاناة في الخدمة العسكرية امتدت سنة ونصفاً ولم احصل على فرصة للتعيين وصرت عامل بناء لاكثر من سنتين حصلت بعدها على فرصة للتعيين في وزارة الصناعة وبعد خدمة ست سنوات مازال راتبي ٢٠٠ الف دينار شهرياً وانا اسكن منطقة بعيدة عن موقع عملي وادفع اجوراً يومية للنقل تصل الى الفي دينار وانا مسؤول عن عائلة تتكون من تسعة افراد ولا استطيع بناء أو شراء دار.

اسأل المسؤولين الى متى تظل هذه الشريحة تعاني؟ هل نجد نهاية لمشكلاتنا سواء كان بمسألة التعيين أو الراتب أو الامتيازات؟ ونتمنى ان نجد من يستمع لنا ويتفهم معاناة المئات منا.

المهندس المقيم

المهندسة لمياء محسن عبرت عن استغرابها من ممارسة بعض المهندسين لاعمال لاتمت لاختصاصهم بصلة وذكرت انها تعرف مهندساً كيمياوياً يعمل مقيماً في احد المشاريع قيد الانشاء ونستغرب من مثل هكذا تعيينات من المهندسين الشباب في ممارسة تخصصهم واتمنى ان يأخذ هذا الجيل فرصته الحقيقية في بناء العراق.

رأي نقابة المهندسين

لم نشا ان نترك نقابة المهندسين في بابل من دون ان نأخذ رأيها في الموضوع متوجهين الى نقيبها احمد عبد الواحد العبيدي ببعض الأسئلة خاصة ان ١٥٠٠ مهندس مسجل في النقابة من مجموع ٣٠٠٠ مهندس في بابل.

❖ ما الفرص التي قدمتها النقابة للمهندسين الجدد؟

- ايماناً منا بان السر في تقدم الدول يكمن في حسن ادارة مسؤوليها كل بحسب موقعه لخططها المنهجية السليمة والتفاعل معها ونظراً للدور الريادي الفاعل الذي يلعبه المهندس في تحمل مسؤولية البناء الحضاري الشامل فقد سعت النقابة جاهدة للمشاركة ادارياً في قيادة دفة العمران خصوصاً في الوقت الحالي وحاولت بشتى الطرق القانونية وضع الكفاءات الهندسية بعد ترشيحها موضع التخطيط والتنفيذ ومع ان النتيجة لم تكن بمستوى الطموح الا إننا أوصلنا صوتنا للجهات المسؤولة.

❖ كيف بدأ عمل النقابة؟

- اولاً تم اعمار مقر النقابة هيكلياً من جهة ومعنوياً من جهة أخرى بفضل تواصل اعضائها والمساهمة في حل مشكلاتهم ووفقنا في مد جسور الثقة والترابط عن طريق تكريم المتميزين واختيار المهندس النموذجي وانشاء صندوق دعم المهندسين والمشاركة في مناسباتهم ودعوة الخبرات الفضائية وكذلك طالبت النقابة بزيادة الرواتب واعمال التخصيصات الهندسية البالغة ١٨٠٪ للجهات ذات العلاقة واقمنا تجمعاً سلمياً في المحافظة قدمنا فيه مطاليبنا وقد سلمت هذه المطاليب الى رئاسة الوزراء.

❖ ما السبيل لمعالجة قلة فرص التعيين ؟

- لا يمكن لذي قوة ادراك الفعل ما لم يكن قادراً على عمله (السلطة) والوقت ومع ذلك لم تكتف النقابة بالمطالبة بتوفير فرص عمل للمهندسين وانما حاولنا عن طريق العلاقات الشخصية والنقابة قامت برفع اسماء المهندسين العاطلين عن العمل لغرض ايجاد منافذ وفرص عمل لهم.

❖ وهل تتعاون دوائر المحافظة معكم؟

- كل الدوائر تتعاون ولكنك تعرف الروتين والامكانيات المتواضعة والصلاحيات.

تصوير نهاد الجزاوي